الثورة من خلل في هذه المعادلة · أما تخوف اسرائيل مما يجري في ايران « اكثر من اي طرف آخر في العالم » بشكل خاص ، فذلك لان « اية الله الخميني وانصاره هم اعداء دولة اسرائيل بكل معنى الكلمة » (اوري افنيري ، هعولام هزية ١٧ / ١ / ١٩٧٩) ·

بل لا يوجد في اي « مكان في العالم العربي ظاهرة عداء اعمى كهذا لاسرائيل ، كما هو قائم بين الثوار الدينيين في ايران ·· ولذلك عدة اسباب عملية وعقائدية ·· والنتيجة هي رهيبة ومخيفة » (المصدر نفسه) ·

الاسباب العملية معروفة وخطيرة :

١ ـ السافاك

« فوفقا لمعلومات متكررة كانت قد نشرت في الخارج ، والتي يؤمن كل ايراني بصحتها ، فان ضباط السافاك دربوا على أيدي الاسرائيليين في اسرائيل نفسها وفي ايران ··· ويكفي ان يقرن اسم اسرائيل باسم السافاك ، كي يجعل من اسرائيل عدوة الثورة الايرانية حتى بدون اي سبب آخر » (أصدر نفسه) ·

٢ ـ اصدقاء الشاه

« رجال الاعمال اليهود انتعشوا لدى الشاه وترعرعوا تحت سلطته وكانوا مخلصين له من كل قلوبهم · وفي اعين الغالبية الشيعية في ايران ، لم يخطىء اليهود بسبب كفرهم الديني وحسب ، وانما بسبب مساندتهم غير المحدودة للنظام الكريه والفاسد والقمعي ، والوحشي أيضا · وتعامل الشاه مع اسرائيل دعم صورة الحلف الرباعي ـ الشاه ـ اليهود ـ اسرائيل ـ اميركا ـ والتي سوف تنتقم الان من اسرائيل ومن اليهود » · (اصدر نفسه) ·

٣ ـ عقائدنا

« بين اسرائيل والعالم العربي ثمة نزاع عميق قائم ، مصدره الصدام التاريخي بين الصهيونية والشعب الفلسطيني · انه صراع سياسي وعقلاني ، على ارض يرى فيها الطرفان وطنهما ، وكل واحد منهما يدعيها لنفسه · حتى مشكلة المدينة المقدسة ـ القدس ـ تعتبر في اعين الطرفين مشكلة سياسية في اساسها ، على الرغم من ان كليهما يستغل شعارات دينية لتبرير مواقفهما . فالعرب يطالبون بأعادة القدس ـ للسيطرة العربية ـ وليس ـ لسيطرة دينية ـ ·اما بالنسبة للخميني وانصاره ، فالقدس مدينة عربية ، من الممكن ايجاد حل لها يكون مرضيا للعرب · فهذا لا يعنيهم البته · القدس في نظرهم هي المدينة المقدسة ، مدينة الاسلام ، والتي من اجلها يتوجب عليهم خوض حرب مقدسة لتحريرها من الكفار ، ومن أجل القدس فانهم يكرهون اسرائيل ، ومستعدون لمحاربتها حتى الموت » (المصدر نفسه) ·

أما على مستوى الخسارة المادية والاستراتيجية السياسية المباشرة التي الحقتها الثورة الايرانية بالنسبة لاسرائيل في استمرار اغتصابها لفلسطين وحربها التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية واحتلال اراضيها ، « فميزان الخسارة لاسرائيل كبير سواء من ناحية ما تخسره على الصعيد المادي ، ومن ناحية ما يحصل عليه اعداؤها على نفس الصعيد كما على الاصعدة الاخرى » (يديعوت احرونوت ، ١٩ / ١ / ١٩٧٩) ·